The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية، البيان التالي:

لأول مَرّة يحظى لبنان برعايةٍ أمميّة قلَّ نظيرها في تاريخ الشعوب، ذلك إنَّ كل دول العالم من أقصاه إلى أقصاه تضامنت معه وهبَّت لمساعدته بما فيها جمهورية الصين الشعبية، مما يعني إنَّ لبنان إنتقل من مرحلة التعريب التي بدأت في العام ١٩٧٦ مع دخول قوّات "الردع العربية" وما رافقها من ويلاتٍ ونكبات، إلى مرحلة التدويل التي تشكل آخر فرصة له للخروج من محنته الطويلة.

ولكن نكبة لبنان الكبرى تبقى في الداخل، وتحديداً في الوسط السياسي المنفصم الشخصية والمقسوم على نفسه بشكلٍ غير قابل للإلتحام، مِمّا يهدّد بعرقلة الحلول الآتية من الخارج لا بل بالإطاحة بها، وبالتالي تضييع هذه الفرصة النادرة التي قد لا تتكرَّر مرَّتين.

فالجناح الحاكم المُسمَّى بقوى ١٤ آذار مصاب بمرض التردّد والجبانة في ظرفٍ يتطلب الكثير من الشجاعة والإقدام، سيّما لجهة الإستحقاقات العديدة الداهمة مثل تطبيق القرارات الدولية وبخاصةٍ القرار ١٧٠١ المبني على القرار ١٥٥٩ وعلى رأسها بند نزع سلاح الميليشيات، وإقرار قانون إنشاء المحكمة الدولية، وإقفال البوابة الجنوبية، وضبط الحدود مع سوريا بإشرافٍ دولي، وإطلاق عملية البناء والإعمار... إلخ.

والجناح المعارض المُسمَّى بقوى ٨ آذار مصاب بمرض الفجور السياسي، فهو يرفض تسليم سلاحه بحجة "الدفاع عن الوطن" مع إنّ أحداً لم يطلب منه ذلك، ويستمرّ في شحن الأجواء العدائية ضدَّ كل من يجرؤ على المطالبة بنزع سلاحه، ويطلق تهم التخوين ضدَّ كل من يساند الرعاية الدولية وهو الغارق حتى أذنيه في العمالة لسوريا وإيران منذ العام ١٩٨٢ وحتى السّاعة بدون إنقطاع.

وللمزيد من التصويب والوضوح، وبإسم الشرفاء في لبنان نؤكد على ما يلي:

١- كل من يساهم في تفشيل الحلول الدولية إما عن جبانة أو تقصير أو تقاعس أو تواطؤ فهو متآمر على لبنان ويستحق الإدانة.

٢- كل من يتهجّم على الرعاية الدولية يرتكب جرم الخيانة بحق لبنان، وبإعتبار إن لا حلّ للأزمة اللبنانية خارج إطار هذه الرعاية.

٣- كل من يعرقل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة فهو يعرقل خروج لبنان من دوّامة الحرب والعنف والدمار، ولا بُدّ من مقاضاته ولو بعد حين.

٤- وكل من يعارض إنشاء المحكمة الدولية يكون إمّا ضالعاً في الجرائم ومتواطئاً، أو متستراً على المجرمين، ولا بُدّ من ملاحقته.

من يعترض اليوم على الوصاية الدولية لم نسمعه بالأمس يعترض، ولو بكلمةٍ واحدة، على الوصاية السّورية، وشتان ما بين الوصايتين، بإعتبار إنّ الأولى رعاية تسعى إلى إنقاذ لبنان، بينما الثانية هيمنة سعت وتسعى إلى زوال لبنان!!!

كفى أيها المعترضون إستهتاراً بعقول الناس.

لبَّــيك لبــنان

أبو أرز
في ١٥ أيلول ٢٠٠٦